يخرج ادراكها الى الفعل فكان القلب اى الروح المسمى بالقوة العاقلة والنفس
الناطقة مع هذا النور العقلى وابتدا درك الحواس ارتسام المحسوس فى احدى
الحواس الخمس الظاهرة اللمس والذوق والشم والسمع والبصر ونهايته ارتسامه
فى الحواس الخمس الباطنة الحس المشترك وهى قوة فى مقدم البطن الاول من الدماغ
تدرك صور المحسوسات باسرها والخيال وهى قوة فى موخر هذا البطن تحفظ
تلك الصور والواهمة وهى قوة فى اخر البطن الاوسط تدرك المعانى الجزئية
كصداقة زيد وعداوة عمرو والحافظة وهى قوة فى البطن الاخير تحفظ مايدركه
الوهم والمتصرفة و[illegible] مقدم البطن الاوسط المسمى بالدودة تحلل وتركب
الصور والمعانى [illegible] اى نظام ترتيب [illegible]
[illegible] بواسطة الوهم [illegible]
[illegible] من المشاهد [illegible] تصرفها
[illegible] تصرف مراتب واستعداد لهذا الانتزاع
كما للاطفال ويسمى العقل الهيولانى ثم علم البديهيات على وجه يوصل الى
النظريات ويسمى العقل بالملكة ثم النظريات منها ويسمى العقل بالفعل ثم
استحضارها بحيث لا تغيب وهذا نهايته ويسمى العقل المستفاد والمرتبة هى
مناط التكليف اذ بها يرتفع الانسان عن درجة البهايم وبعضهم عرف العقل
بغير ماذكر وعلى كل حال الواهب له هو الله تعالى هذه الصحيفة رسالة
لطيفة فى بيان اداب البحث هذا اللفظ لقب لهذا العلم يشعر بابتناء البحث
فى العلوم عليه وهو صفة مدح ثم انه منقول من مركب اضافى فله بكل اعتبار حد
فحد لقب صناعة نظرية يستفيد منها الانسان كيفية المناظرة صيانة له عن

الخطا

الخطا فيها والزاما للخصم واما حده مضافا فلا بد فى معرفة المركب من معرفة
مفرداته من حيث يصح تركيبها واداب البحث مفرداته الاداب والبحث من
حيث دلالتهما على معنييهما والصورة فالاداب جمع ادب وهو معرفة ما يحترز به
عن الخطا والبحث بالمثلثة لغة التفتيش واصطلاحا اثبات النسبة بين الشيئين
بالاستدلال او نقل عرفا الى ما قلنا يحتاج اليها اى الى الرسالة كل متعلم وكل
معلم كما فهم بالاولى فيتعلمها كل منهما لتكون رعايتها حافظة له فى البحث
والمناظرة من الضلالة وهى فقد ان ما يوصل الى المطلوب وقيل سلوك
ما لا يوصل اليه ويقابلها الهداية بمعنى الاهتدا [illegible] يوصل او سلوكه
[illegible] بمعنى الدلالة على [illegible] وهى [illegible] فقابله الاضلال
[illegible] خلافه كاضلال [illegible]
[illegible] طريق الغوى [illegible] اى [illegible]
وان كانت متناولة بفتح الواو من تواولته الايدى [illegible]
بين المحققين اى المحققين لانها لما كانت منظومة اى مجموعة كالخرز فى سلك [illegible]
فى عقد بكسر العين اردت نظم حبوتها وجمع ماثورها بالمثلثة فيهما اى جمع متفرقها
فى سلك ومروى بها فى عقد يقال حديث ماثور اى نقله خلف عن سلف والسلك
الخيط والعقد القلادة والمراد فى محل واحد وتشبيه المعانى المجتمعة بالخرز استعارة
بالكناية واثبات كونها فى سلك وقلادة استعارة تخييلية تحفة اى هداية الاخ
العزيز ملك الصدور جمع صدر باسكان الدال اى الصدرين فى المجالس والا
عيان جمع عين بمعنى الخيار منه فى الاماثل جمع اماثل ومونثه مثلى تالى تعالى ويذهب
بطريقتكم المثلى من المثالة بمعنى الفضل يقال مثل الرجل بالضم مثالة اى صار

والصورة الاضافية المفيدة اختصاص
المضاف بالمضاف اليه باعتبار مادل عليه
لفظ المضاف فاذا اداب البحث معرفة
ما يحترز به عن الخطا فى اثبات النسبة بين
الشيئين بالاستدلال صحيح

المتقين صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)